تقول ما ماهيته وحقيقته فتجاب بحيوان ناطق ثم تقول
هل يمشي على اربع او رجلين ونحو ذلك من الاحوال
العارضة له   لان من لا يعرف مفهوم اللفظ اي الاجمالي
علة للترتيب   ولا ماهية له لان الماهية المرادة هنا
ما به الشي بالمعنى المتعارف اعني الموجود هو هو والمعدوم
لا وجود له فلا ماهية ايضا بالمعنى المراد هنا فتدبر   والفرق
الخ لما كان الحد والمحدود متحدين ذاتا مختلفين من جهة
الاجمال والتفصيل فربما يتوهم متوهم عدم الفائدة في التحديد
سواء كان حقيقيا او اسميا دفعه بقوله والفرق الخ اه سيرامي
بين المفهوم اي للعالم باللغة كما يأتي وقوله بالجملة اي
الاجمال والبال للملابسة   غير قليل اي حقير بل هو
عظيم او المراد بالقلة الخفا   فهم اي الماهية سم
ووقف الخ اي اجمالا فيعلم ان سمع لفظ انسان انه موضوع
لنوع مخصوص من الحيوان   المرتاض بصناعة المنطق
فيه ان الذاتيات انما تعرف بالعقل او بمحض فرضه العقل
على الاصح فالارتياض في صناعة المنطق لا يفيد معرفة
ذاتيات الاشيا وقد يقال المرتاض بصناعة المنطق يستخرج
للحقيقة اجزاها الذاتية من الجنس والفصل عند عدم النقل
تامل   فالموجودات الخ مرتبط بقوله سابقا ومن لا يعرف
انه موجود الخ وكتب ايضا قوله الخ فالموجودات اي في نفس
الامر وقوله لها حدود حقيقية اي ان علم وجودها واسمية
ان لم يعلم   لها حقايق وهي الماهيات المركبة من
الذاتيات ماخوذة باعتبار التحقق والوجود سم   ومفهومات
اي صور في العقل مدركة من اللفظ بواسطة توضيح كتب
اللغة سوا كانت مع الوجود اولا   فلها حدود حقيقية اي
تدل على الحقايق وقوله واسمية اي لفظية تدل على المفهومات
واما المعدومات اي اسما المعدومات   بحسب اللغات

اي

١٣

اي الحقيقة   حتى الخ تفريع على قوله لا يكون الا بعد ان يعرف الخ
في اول التعاليم هي بمنزلة الابواب   انما هي حدود
اسمية في الخفيد ما ملخصه مع الايضاح انه كان عليه ان يتعرض
عليه فيما سبق لبيان انه قد يطلب بما الشارحة للاسم تفصيل
ما دل عليه الاسم اجمالا اي تفصيل الموضوع له وان جواب هاء احد
له بحسب الاسم ليتضح بذلك ما ذكره هنا من ان الحدود الاسمية
تصير حدودا حقيقية فان هذا لا يتضح بما تعرض له سابقا من
انه يطلب بما الشارحة بيان مجمل المعنى فيجاب بايراد لفظ
اشهر اذ لا بد من التفصيل في الحد الاسمي اه   واثبت وجودها
اي الخارجي   صارت الخ هذا كليا غير مسلم لان الحد الاسمي
عبارة عن جميع ما اعتبره الواضع في مفهوم اللفظ وما اعتبره
قد يكون عارضا للافراد لا ذاتيا فلا يمكن بعد اثبات الموجود
ان يكون حدا حقيقيا لان الحد الحقيقي عبارة عن جميع ذاتيات
الشي الموجود فلا بد من تاويل كلامه بان المراد انه بعد اثبات
الوجود يمكن ان يصير حدا حقيقيا بان يكون ما اعتبره الواضع
جميع ذاتيات الافراد الخ س سم   تلك الحدود اي التعاريف
وقوله حدودا حقيقية اي بحسب الحقيقة فانقلب الاسمي حقيقيا
وبين العارض المشخص لذي العلم قال في الاطول الاظهر
ان المطلوب بمن المشخص من ذي العلم كقولنا من في الدار
فيجاب بزيد فاذا لم يكن الجواب بالمشخص يعدل الى
مفهوم كلي منحصر في الشخص وفي المقام بحث لان السائل
يعرف مشخص زيد ويردد الكون في الدار بينه وبين عمرو
وانما يطلب تصديقا خاصا فهو كالهمزة وام في سؤال المتردد
بين الاشخاص في الكون في الدار اه ملخصا والجواب عنه
انه ليس مطلوب السايل تصور مشخص زيد باعتبار خصوصه
حتى يعترض بانه متصور له بل تصور مشخص من في الدار
زيد او عمرو وهو يجهل مشخص من في الدار باعتبار هذا العنوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)